

## تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب من خلال الأنشطة الاتصالية

### لإدارات العلاقات العامة

### دراسة تطبيقية على الوحدات المحلية بمحافظة القليوبية

[١٠]

محمد عبد الرازق عبد الفتاح<sup>(١)</sup> - أمنية السيد على نور الدين<sup>(٢)</sup> - سلوى أبو العنين حسن<sup>(٣)</sup>  
(١) كلية التربية، جامعة عين شمس (٢) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس  
(٣) الوحدة المحلية قرية ناى (مركز قليوب)

### المستخلص

استهدفت الرسالة التعرف على فعاليات برنامج أنشطة اتصالية لإدارة العلاقات العامة في تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب المقيدين بمراكز الشباب بمحافظة القليوبية ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثون بإعداد برنامج أنشطة اتصالية ( ندوات - خطب - لقاءات - محاضرات - مؤتمرات - عمل ورش عمل ) ومن خلال تلك الأنشطة تم عرض العديد من الصور واللوحات الاعلانية وعرض لبعض الافلام المصورة والفيديوهات وتكونت مجموعة البحث من ( ٥٠ ) من الشباب ( مجموعة واحدة ) واستخدام التطبيق القبلى والبعدى عليها وتم اعداد مقياس المسؤولية البيئية مكون من ٣ عناصر هي: ( الوعى البيئى - اتخاذ القرار البيئى - المشاركة فى حل مشكلات التلوث (ماء - هواء - تربة)

وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي لبيان فعالية برنامج الأنشطة الاتصالية فى تنمية المسئوليه البيئية

وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية فى التطبيق البعدى لصالح مجموعة الشباب التى تم تطبيق برنامج الانشطة ومقياس المسؤولية البيئية عليها. مما يؤكد فاعلية البرنامج وقدرته على تنمية المسؤولية لدى مجموعة الشباب وتوصى الدراسة بـ:

١- وضع معايير تركز على تنمية ابعاد المسؤولية البيئية لدى شباب المقيدين بمراكز الشباب بمحافظة القليوبية.

٢- العمل على زيادة وعي الطلاب بالمراحل المختلفة علي تنمية المسؤولية البيئية باعادها المختلفة وذلك بتوظيف برنامج أنشطة اتصالية لإدارة العلاقات العامة.

- ٣- التنسيق بين وزارة الشباب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات لعقد دورات تدريبية لتدريب المعلمين علي استخدام البرنامج المقترح لتنمية ابعاد المسؤولية البيئية.- مزيد من التنسيق والتعاون بين إدارات العلاقات العامة في مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية للصالح العام.
- ٤- محاولة الخروج من النمطية، والتركيز على نوعية الانشطة التي تكشف قدرات التفكير لدى الشباب بمحافظة القليوبية.
- ٥- عمل ورش عمل تضم فئات مختلفة بمراكز الشباب بهدف مناقشة أحدث الأساليب والاستراتيجيات التي تسهم في تنمية المسؤولية البيئية.
- ٦- الأهتمام بإدارة العلاقات العامة والقائمين عليها وتدريبهم ومزيد من التفاعل الخاص بالأنشطة الموجهة خاصة للجمهور الخارجى.
- ٧- الدعم المادى والمعنوى للقائمين على العمل بإدارة العلاقات العامة.

### المقدمة

تمثل قضايا البيئة التحدى الاكبر للاجيال القادمة للحصول على حقهم فى التنمية المستدامة وهناك ضعف وقله فى المعارف والمهارات المتعلقة بالتعامل مع المشكلات البيئية ومخاطر تدهور البيئة لدى الشباب لضعف الادراك باهمية وخطورة تدهور البيئة بالاضافة الى ان قضايا البيئة والتلوث البيئى لم تاخذ الاهتمام الاعلامى الكافى مقارنةً بالمجالات الاخرى علاوة على ذلك فان اهتمام الدولة بقضايا البيئة من خلال انشاء وزارة للبيئة وكذلك فروع لها فى كل محافظات مصر والعمل على الحفاظ على البيئة ما زالت تحتاج لتضافر جهود وزارات اخرى منها الاعلام.

وتعد العلاقات العامة همزة الوصل بين المنظمة والجمهور، وتتضح اهمية العلاقات العامة فى مجال المنظمات الحكومية حيث تقوم بدور مهم فى تحسين العلاقة بين الحكومة او الوزارة والجمهور وعن طريقها ينمو الشعور بالمسؤولية لدى المواطنين وبالتالي تحويلهم الى جمهور متعاون مع الحكومة..وتعتبر قضية البيئة من المجالات التطبيقية التي تستطيع العلاقات العامة فى الاجهزة الحكومية وان تتناولها وتتعامل معها بشكل يشعر الجماهير باهمية الحفاظ على البيئة وصيانة مكوناتها بحيث يكون الفرد فى النهاية صديق للبيئة (مصطفى، ٢٠٠٩، ٥٩)\*

وتقوم ادارة العلاقات العامة بتنفيذ اهدافها الاتصالية من خلال عدة وسائل مباشرة وغير مباشرة لتوصيل المعلومات والافكار وتكوين المعرفة والاقناع فهناك وسائل منطوقة :- (خطب- ندوات- لقاءات - محاضرات - مؤتمرات - ) ووسائل المرئية :- لوحات اعلانات (باوزير، ٢٠٠٦ ) ويقوم نشاط العلاقات العامة داخل ادارات التنمية المحلية بمجالس المدن والمحافظات بالتنسيق مع بعض الادارات الاخرى مثل الصحة - الشباب- الاوقاف - التعليم بمحافظة القليوبية للوقوف على تأثير الانشطة الاتصالية للعلاقات العامة على تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب والاهتمام بالقضايا البيئية حيث تهدف هذه الانشطة الى تشكيل الوعي بالمشكلات والقضايا، اتخاذ القرار البيئي، المشاركة في حل مشكلات التلوث ماء- هواء - تربة واذا نظرنا الى قضية قصور المعرفة في المجال البيئي وعدم طرحها كموضوعات نقاش سواء بالنسبة للاسرة او المدرسة او مراكز الشباب مع عدم القدرة على تغيير العادات والمفاهيم الغير صحيحة وتلاحظ ان دور العلاقات العامة بالحكم المحلى في مجال قضايا البيئة وتنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب

لم يكن بالقدر الكافى نظرا لانتشار الادارات المحلية بكل قرى ومدن الجمهورية ووجود تعامل مباشر بين الجماهير والوحدات المحلية بمستوياتها المختلفة كان من الضرورى دراسة مشكلة الانشطة الاتصالية للعلاقات العامة بالوحدات المحلية بمحافظة القليوبية على تنمية السئولية البيئية لدى الشباب بمحافظة القليوبية .

ويسعى البحث الى استخدام الانشطة الاتصالية للعلاقات العامة فى تنمية بعض ابعاد المسؤولية للشباب. ( الوعي بالمشكلات والقضايا، اتخاذ القرار البيئي، المشاركة فى حل مشكلات التلوث ماء- هواء - تربة ) والوصول الى افضل الوسائل لتنمية تلك المسؤولية من خلال ادارات العلاقات العامة بمجالس المدن والاحياء والمحافظه. (خليفة، ٢٠١٤، ١٧ )

## مشكلة البحث

لاحظ الباحثون خلال عملهم بإدارة العلاقات العامة بالوحدة المحلية لمدينة قليوب أن هناك شواهد قد تشير إلى ضعف مستوى المسؤولية البيئية لدى الشباب الذين يحضرون الأنشطة الاتصالية التي تقدمها إدارة العلاقات العامة مثل الندوات، واللقاءات، المحاضرات، الخ وكان ذلك عن طريق تطبيق المقياس على مجموعة استطلاعية من الشباب عددها ٣٠ شاب من اعضاء مراكز الشباب تم اختيارهم من ثلاث مراكز شباب ( قليوب، صنافير، قلما ) وهى عينة خارج العينة الأصلية للبحث لتحديد المشكلات والقضايا البيئية فى بيئتهم المحلية وعدم الرغبة فى المشاركة فى حل المشكلات البيئية والتقليل من أثارها على البيئة أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى ضعف مستوى المسؤولية البيئية لدى الشباب مثل دراسة ( مفيد هلال، ٢٠٠٧)، ( نور الدين إبراهيم، ٢٠٠٨)، ( أحمد الأمين ازبيدة، ٢٠١٣)، ( نشمى الظفيري، ٢٠١٥)، ( عماد سعد، ٢٠١٦ )

## أسئلة البحث

وبناء على ذلك تم تحديد مشكلة البحث فى "ضعف مستوى المسؤولية البيئية لدى الشباب بمراكز الشباب بمحافظة القليوبية" تم الإجابة على السؤال الرئيسى التالى:  
ما فاعلية برنامج فى الأنشطة الاتصالية فى تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب بمحافظة القليوبية؟

وتفرع من السؤال الرئيسى الأسئلة التالية:

- ١- ما أبعاد المسؤولية البيئية التي يجب تقديمها للشباب؟
- ٢- ما واقع الأنشطة الإتصالية التي تقدمها إدارة العلاقات العامة بالإدارة المحلية بالشباب فى ضوء بعض أبعاد المسؤولية البيئية؟
- ٣- ما البرنامج المقترح فى الأنشطة الإتصالية لتنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب؟
- ٤- ما فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية أبعاد المسؤولية البيئية لدى الشباب ؟

## اهداف البحث

- ١- تنمية بعض ابعاد المسؤولية البيئية لدى الشباب .
- ٢- تحديد واقع الانشطة الاتصالية لادارات العلاقات العامة فى تنمية بعض ابعاد المسؤولية البيئية >

## فروض البحث

### فرض رئيسي:

- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات مجموعة الشباب مجموعة البحث المجموعه التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى فى مقياس المسؤولية البيئية ككل لصالح التطبيق البعدى.

### فروض فرعية:

- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات مجموعة الشباب مجموعة البحث المجموعه التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى فى بعد الوعى بالمشكلات والقضايا البيئية لصالح التطبيق البعدى.
- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات مجموعة الشباب مجموعة البحث المجموعه التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى فى بعض اتخاذ القرار البيئي لصالح التطبيق البعدى.
- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات مجموعة الشباب مجموعة البحث المجموعه التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى بعد المشاركة فى حل المشكلات البيئية ومنها مشكلة التلوث ( مياه - هواء - تربة )

### محدود البحث

- ثلاثة أبعاد للمسؤولية البيئية هي المعرفة البيئية، وإتخاذ القرار البيئي، والمشاركة في حل المشكلات البيئية ( ماء، هواء، تربة )
- اقتصر البحث على الحدود التالية:
  - مجموعة من الشباب بمحافظة القليوبية الفئة العمرية من " ١٨ الى ٣٠ " عددهم (٥٠) فرد.
  - مراكز شباب صنافير، ناى، قليبوب بمركز قليبوب محافظة القليوبية
  - نتائج البحث محدودة بزمان وظروف اجراؤه.
  - ثلاثة ابعاد المسؤولية البيئية هي المعرفة البيئية، وإتخاذ القرار البيئي، والمشاركة في حل المشكلات البيئية ( ماء، هواء، تربة ) والتي يتم تحديدها خلال إجراءات البحث.

### منهج البحث وأدواته

- استخدم البحث الحالى المنهج التجريبي لبيان فاعلية برنامج الأنشطة الاتصالية فى تنمية المسؤولية البيئية
- أدوات التجريب: برنامج مقترح لتنمية المسؤولية البيئية.
  - أدوات القياس: مقياس المسؤولية البيئية

### أهمية البحث

- قد يفيد البحث الحالى فى:
- تقديم نموذج لبرنامج فى الأنشطة الاتصالية لتنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب تقديم مقياس لابعاد المسؤولية البيئية يمكن استخدامه لتحديد مستوى المسؤولية البيئية لدى الشباب.

## الإطار النظري للبحث

**أولاً: المسؤولية البيئية (Environmental responsibility):** الحفاظ على البيئة مسؤولية إنسانية وقومية ومحلية فهو مسؤولية عامة، فضلاً عن أن هناك عنصر رئيسي فاعل فيها هو الإنسان لأنه المستهدف من كل الجهود التي تسعى لحماية البيئة. (الظفيري، ٢٠١٥، ٥٠)

فالمسؤولية ترتبط بنشاط الإنسان سواء كان ذلك على المستوى الفردي أو على المستوى الجماعي فاية إجراءات تتخذ لحماية البيئة والمحافظة عليها ومواجهة مشكلاتها ينبغي ان تبدأ بالإنسان باعتباره المسئول عن ظهور هذه المشكلات الأساسية، وفي هذا الشأن يرجع الى تربية الانسان نفسه تربيته بيئته يفهم من خلالها أسس التفاعل الصحيح مع بيئته. ويقتنع بأهمية المحافظة عليها ويسلك السلوك البيئي المناسب تجاهها ولن يتم ذلك إلا من خلال المؤسسات التربوية المختلفة التي تهتم بتتمية ميوله ومعارفه واتجاهاته نحو بيئته.

فالمسؤولية التزام وجدية في أداء العمل والواجب الذي اختاره الانسان للقيام به. لا بد لكل إنسان في هذا الكون ان يكون له هدف يسعى الى تحقيقه وهذا الهدف يجعله مسئول أمام نفسه وأمام غيره فيما يصدر عنه من أفعال وتصرفات فالمسؤولية تعنى الالتزام فهناك المسؤولية الأخلاقية أو الأدبية .

ومما لا شك فيه ان المحيط الذي يعيش فيه الإنسان ويستمد منه كل مقومات حياته أصبح يتعرض للإنتهاك والأستنزاف بشكل كبير أدى الى ظهور مشكلات أخذت تهدد سلامة الحياه البشرية (سلامة، ٢٠١٥، ١٦).

وبالتالى فإن تقدم الشعوب ونهضتها يتوقف بقدر كبير على أبنائها وشبابها، فلم تعد المشكلات البيئية محصورة في مكان محدد وإنما أصبحت مشكلات عالمية.

وتعتبر قضية البيئة من المجالات التطبيقية التي تستطيع العلاقات العامة في الأجهزة الحكومية أن تتناولها وتتعامل معها بشكل يشعر الجماهير بأهمية الحفاظ على البيئة وصيانة مكوناتها بحيث يكون الفرد فى النهاية صديق للبيئة (مصطفى، ٢٠٠٩، ٥٩).

ومن الملاحظ في هذا العصر تزايد المشكلات التي تواجه البيئة، وذلك بسبب ارتفاع قدرات الإنسان على التأثير فيها بما افزره من علوم متطورة وتكنولوجيا متقدمة هيأت له الفرص للسيطرة على البيئة وتسخير امكاناتها لاشباع رغباته وارضاء ميوله واهوائه، وبناءً على ذلك تزداد المشكلات التي تواجه البيئة في الوقت الحاضر حدة وخطورة بإزدياد سيطرة التفكير المادى والثقافة المادية على سلوك الانسان، مما ادى الى حدوث اختلال في أنظمة البيئة المختلفة وتفاقم مشكلاتها التي اصبحت تهدد الحياة على سطح الارض، ولعل وجود هذه العوامل يعود الى ضعف الوعي البيئي وتدنى مستوى الاخلاق البيئية وانخفاض مستوى الشعور بالمسئولية البيئية تجاه البيئة ومشكلاتها ( القادري، ٢٠٠٣، ٣٧ ).

ونظراً لإرتباط رفاهية الإنسان بالعوامل البيئية المحيطة به أدرك أن المحافظة على البيئة قضية حيوية تنصدر أولويات اهتماماته وانه في حاجة الى تغيير جذري في الرؤية حيث ينعكس ذلك في إصدار التشريعات والسياسات والمعايير البيئية ومتابعة المتغيرات في أوضاع البيئة واقتراح المعالجات للمشكلات البيئية.

وتهتم المسئولية البيئية بالنظرة الديناميكية للعلاقة بين الإنسان والبيئة التي تؤكد على التفاعل المتبادل بينهما وعلى دور العمليات النفسية التي تتوسط هذا التفاعل فكلاً من الإنسان والبيئة يتفاعلا في سياق موقف محدد ليتمكن تناوله في ضوء الموقف الذي يتفاعلا فيه (منصور، ١٩٨٥، ١٤٧، ١٤٨).

وتكمن أهمية المسئولية البيئية في ضرورة الحد من الآثار السلبية لتفاعل الإنسان مع بيئته، فالأساس في صيانة البيئة وتنمية مواردها حسن إعداد الإنسان الذي يمكنه المحافظة عليها، وإدراك العلاقات المتبادلة بين عناصرها. ( William , halsey , 850 )

#### المسئولية البيئية والتربية البيئية:

١- التربية البيئية: - منهج لاكساب القيم وتوضيح المفاهيم التي تهدف إلى تنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط بين الانسان وثقافته وبيئته الطبيعية الحيوية والتربية



- البيئية ليس مجرد تدريس لمعلومات ومعارف بل تمرس في عملية اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية ووضع قانون للسلوك بشأن المسائل المتعلقة لتقدير وحماية البيئة .
- ٢-تزداد المشكلات البيئية وتفاقمها وتعقدتها بصورة شديدة بمرور الزمن، وما يتبع ذلك من ضرورة الاهتمام بالتربية البيئية. كمثل على ذلك الثورة العلمية والتكنولوجية التي تعد سلاحا ذا الحدين ، فقد استفاد منها الانسان من ناحية ولكن كانت لها اثارها المدمرة من ناحية اخرى، من ايجاد مشكلات بيئية غاية في الخطورة، فالإنسان هو صاحب الإبتكارات العلمية والتكنولوجية التي ادت الى زيادة مشكلة استنزاف موارد البيئة وتكتشف هذه المشكلات ان الانسان هو مشكلة البيئة الاولى لذا اصبح من الضروري ان يتجه الجهود الى تربية الانسان تربية بيئية . (امين، ٢٠٠٩، ١٥).
- ٣-حيث يعد الانسان الكائن الفعال الذى يؤثر من خلال انشطته ،تاثيرا كبيرا فى بيئته سلبا او ايجابا ،مما يبين اهمية اعداده وتربيته بيئيا. ثم ان القوانين البيئية التي تحكم العلاقات بين مكونات البيئة لاتقبل التغير، بينما يقبله السلوك الانسانى لأنه يتشكل بالتعليم والتربية. ان المعرفة الشاملة بعمليات القوانين الطبيعية وبالمشكلات البيئية من شأنها ان تسمح بتجنب السياسة العشوائية فى استثمار موارد البيئة .فعلى الرغم من اهمية التشريع البيئي وقوانين حماية البيئة فان الكثير من الناس يسيئون الى البيئة من نواحي عديدة (رمي الفضلات فى غير اوقاتها او اماكنها ،ضوضاء عن قصد، رعي جائر، سرقة، اشعال النار فى الغابات ....الخ).
- ٤-وعلى الرغم من وجود قوانين محددة العقوبات ، فالقانون بمفرده لا يكفي ولا بد من وجود رادع داخلي ينمو بالتربية منذ الصغر. وبالتربية يكتسب الانسان المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تساعده على التعامل العقلانى الرشيد مع موارد البيئة. مما سبق تتضح الحاجة الماسة للتربية البيئية من اجل صيانة البيئة وتحسينها.
- ٥-التربية البيئية تسهم فى الحد من التلوث البيئى عن طريق نشر الوعي البيئى الذى يتمثل فى مساعدة الافراد والجماعات على اكتساب الوعي والتفاعل مع البيئة ومشكلاتها وبناء المواطن الايجابي الواعي بمشكلات بيئته بالإضافة الى تزويد الافراد بالمعرفة التي تساعد على

اكتساب فهم اساسي بالبيئة الشاملة ومشكلاتها، والمساعدة على اكتساب القيم الاجتماعية والمشاعر القوية.

وبرزت الحاجة لتوعية الانسان وافهامه كى يدرك مخاطر سلوكياته الخاطئة تجاه بيئته وحتم ذلك ضرورة ان يرى الانسان منذ نشأته تربية بيئية صحيحة تبدأها الام مع رضيعها حتى يصل الى سن المدرسة بمشاركة الاسرة بدأ من رياض الاطفال حتى المرحلة الجامعية لخلق وعى بيئى واساس تروى تجاه البيئة كى يفهم حقيقة البيئة ويتعامل مع مكوناتها (الامير، ٢٠٠٩).

**مراكز الشباب وتنمية المسؤولية البيئية:** يهدف مركز الشباب إلى اعداد النشئ والشباب وتنشئهم تنشئة صالحة متوازنة وتنمية قدراتهم واكتشاف مواهبهم ورعاية مبتكراتهم وإبداعاتهم فى شتى المجالات ويعمل على تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- غرس وإنماء منظومة القيم المميزة للشخصية المصرية.
- ٢- تنمية الوعى الثقافى والصحى للنشء والشباب.
- ٣- تعظيم الإستفادة من الأوقات الحرة (الفراغ) للنشء والشباب وأستثمارها الأستثمار الامثل.
- ٤- المساهمة فى توفير وضع اقتصادى كريم للنشء والشباب.
- ٥- تفعيل وتعميق المشاركة السياسية والمجتمعية والتموية للنشء والشباب.
- ٦- كفالة حرية التعبير عن الرأى للنشء والشباب وفق الدستور والقانون.
- ٧- بناء قدرات النشء والشباب وتدريبهم على تحمل المسئوليات (المجلس القومى للشباب لائحة النظام الأساسى لمركز الشباب ٢٠٠٣، ٣).

فالشباب هم الشريحة الأكثر أهمية فى المجتمع فهم المستقبل ووسيلة التنمية فعاليتها فهم يسهمون بدور فعال فى تشكيل ملامح الحاضر واستشراف المستقبل .

وتعتبر مراكز الشباب من المؤسسات الإجتماعيه التى تهتم بإعداد الشباب إعداداً ثقافيا وقيميا واجتماعيا وبدنيا ونفسيا من خلال البرامج والأنشطة التى تقدمها مراكز وأندية الشباب

المنتشرة في كل المحافظات والمدن والقرى وذلك من خلال مشرفين ومتخصصين في كافة البرامج والأنشطة المتعددة المقدمة للشباب.

**الانشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الوحدات المحلية:** ايا المجتمع البيئية وفتح قنوات الإتصال والتواصل بين الإتجاهات المسؤليه والشباب لإدراج آرائهم في البرامج والخطط التنموية التعريف على طموحاتهم وتطلعاتهم فيما يخص الشأن البيئي .

إعداد وتأهيل القيادات والكوادر المستقبلية لمواصلة مسيرة التنمية المستدامة وتقوم ادارة العلاقات العامة بالوحدات المحليه بتنفيذ برامج خاصة بذلك حيث تمثل العلاقات العامة جانب مهم من جوانب الإدارة في المؤسسات الحكومية كونها نشاط يسعى لكسب ثقة وتأييد الجماهير المختلفة بأهداف وسياسات المؤسسات والتعاون بينها وبين الجماهير المختلفة.

وبذلك أحتلت العلاقات العامة مكانتها داخل الهيكل التنظيمي وأصبح الاتفاق على أنشطتها الإتصالية وتنفيذ برامجها لا يعد طرفا بل له مبرراته الموضوعية وقد انعكست الإدراك المتزايد لأهمية العلاقات العامة في شكل إدارات متخصصة في الهيئات والمنظمات التي تقوم بأداء مهام العلاقات العامة، وبذلك يمكن أن يكون للعلاقات العامة دور فعال في التصدي للمشكلات البيئية وإيجاد حلول لها من خلال فنونها المعروفة الإعلام والإعلان والدعايا.

#### **أهداف العلاقات العامة في المجال البيئي (مصطفى، ٢٠٠٩، ٧٨):**

- ١- إجراء البحوث والدراسات عن البيئية ومشكلاتها
  - ٢- حث المنظمات على تناول المشكلات البيئية في إطار المسؤولية الإجتماعية
  - ٣- حث وسائل الإعلام على التصدي للمشكلات البيئية
  - ٤- دعوة مؤسسات الإنتاج الإعلامي لإنتاج متضامن اعلامية تتناول المشكلة
  - ٥- التعاون مع قادة الرأي في التصدي للمشكلة
  - ٦- تقديم الأنماط والنماذج السلوكية الضارة بالبيئة والمسببة للتلوث
- العلاقات العامة وعلاقتها بالبيئة** يمكن أن يكون للعلاقات العامة دور فعال في التصدي للمشكلات البيئية وإيجاد حلول لها من خلال فنونها المعروفة الإعلام والإعلان والدعايا .

### أهداف العلاقات العامة في المجال البيئي:

- ١- حث المنظمات على تناول المشكلات البيئية في إطار المسؤولية الاجتماعية
  - ٢- حث وسائل الاعلام على التصدى للمشكلات البيئية
  - ٣- دعوة مؤسسات الانتاج الاعلامي لانتاج متضامن اعلامية تتناول المشكلة
  - ٤- التعاون مع قادة الرأي في التصدى للمشكلة
  - ٥- تقديم الانماط والنماذج السلوكية الضارة بالبيئة والمسببة للتلوث (مصطفى، ٢٠٠٩، ٧٨)
- دور العلاقات العامة في مواجهة مشكلات البيئة: اكتسبت العلاقات العامة أهمية كبيرة في المجتمع المعاصر وتعددت مجالاتها التطبيقية وخفت الجدل الدائر بشأن جدواها، وأصبح الحديث عنها في مجموعة يدور حول كيفية الاستفادة منها، وكيفية توظيفها في مجالات الحياة المعاصرة .
- ولما كان التصدى للمشكلات البيئية مجالاً مشتركاً بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية والجمهور بكافة قطاعاته ونوعياته، ووسائل الإعلام على اختلاف نوع ملكيتها واهتماماتها ونوعية العاملين بها، فإن العلاقات العامة عبر هذه المنظمات جميعها يمكنها ان تفعل الكثير، وان يكون لها دورها الفاعل في التصدى للمشكلات البيئية وايجاد حلول لها وتستطيع العلاقات العامة من خلال فنونها المعروفة الاعلام والاعلان والدعاية البيضاء ان تكون اداة طيعة في ايدى القائمين على امور المنظمات المجتمعية السالفة الذكر، تحقق تعاملات افضل واقتحاما فاعلا للمشكلات البيئية. كما تستطيع من خلال مفاهيمها واسسها العلمية كدراسة الجمهور، والمسؤولية الاجتماعية، والتكامل بين الاتصال الجماهيري والمباشر ان تمديد المساعدة للمجتمع بكافة منظماته ليحسن التكامل مع قضايا البيئة ومشكلاتها.
- العلاقات العامة في المؤسسات الحكومية وتنمية المسؤولية البيئية لدي الشباب: زادت اهمية العلاقات العامة كمفهوم اداري وكوظيفة حيوية داخل العديد من المنظمات الحكومية في السنوات الاخيرة الماضية نتيجة لكبر حجم المنظمات ومظاهر التعقيدات والتشابكات بين مختلف التقسيمات التنظيمية داخل المنظمة .

ولمست المنظمات الحكومية ان العلاقات العامة سبيل لايجاد التعاون الكامل بين المنظم والبيئة المحيطة بها من ناحية بين الافراد والجماعات داخل المنظمة، وبدأت مظاهر الأهتمام بنشاط ادارة العلاقات العامة داخل المؤسسات الحكومية وكان أهم أهدافها كالاتي:

- الحصول علي تأثير الرأي العام ومن جسور الثقة والتواصل بينه وبين الحكومة
  - شرح أهداف النظام السياسي والاجتماعي
  - تنمية الاحساس بالمسئولية لدي المواطنين من خلال وسائل الاتصال المعروفة وأنشطتها الاتصالية
  - تحسين العلاقات سواء مع الجمهور الداخلي والخارجي
- إن مساندة وتأييد الرأي العام لسياسات الاجهزة الحكومية عامل قوي في نجاحها وتحقيق اهدافها ويتحقق ذلك بتوفير اتصال ذو اتجاهين بين المؤسسات وجمهورها الداخلي والخارجي ولما كان الشباب أداة التغيير الأفضل في المجتمع.
- يعد تبادل الرأي بين الحكومية والشعب من مستلزمات الحكم الديمقراطي ومظاهره ويرتبط نشاط العلاقات العامة بشكل رئيس بالرأي العام ذلك انه من دون الجمهور لا يكون هناك نشاط للعلاقات العامة .

### مصطلحات البحث

- ١ - الأنشطة الاتصالية Communication activities: عرف ( عبد الرحمن، ٢٠٠٧ )  
الانشطة الاتصالية بانها هي تلك الفاعليات التي تقوم بها الجمعيات البيئية من خلال عدة وسائل مباشرة وغير مباشرة لتوصيل المعلومات والافكار كوين المعرفة والاقناع من اجل تحقيق وعى بيئي وزيادة المعارف البيئية.
- ٢ - العلاقات العامة public relation: اختلفت وجهات نظر الباحثين في وضع تعريف مُحدد للعلاقات العامة نظراً لتعدد مجالات نشاط العلاقات العامة في المنظمة. إلا أن الباحثون أستشهدوا بتعريف ( عجوة، ٢٠٠١ ): العلاقات العامة هي الجهود المخططة التي يقوم بها الفرد أو المنظمة أو الدولة لكسب ثقة الجمهور دون تحقيق التفاهم المتبادل من

خلال الاتصالات المستمرة والسياسات والافعال المرغوبة لتلبية احتياجات الجمهور فى إطار ما هو ممكن ومشروع .

٣- **المسئولية البيئية Environmental Responsibility**: عرفها ( فداوى، ٢٠١٤ ) بأنها قدرة الفرد على اتخاذ قرار لتحمل مسؤولياته البيئية بما لديه من وعى واتجاه بوازع من ضميره وتعاونه مع الاخرين فى الاهتمام بالبيئة لحمايتها مما يهددها من اخطار لاستنزاف مواردها الطبيعية والمشيدة والمشاركة فى صيانتها بما يكفل استمرارها تحقيقا للتنمية المستديمة والمستدامة ونقاس المسئولية البيئية بالدرجة التى يحصل عليها الفرد على مقياس المسئولية البيئية المعده لهذا التعرض

### الدراسات السابقة

وقد تناولت بعض الدراسات الانشطة الاتصالية والمسئولية البيئية والعلاقات العامة منها:

**دراسة سعود (٢٠١٥)**: بهدف تنمية المسئولية البيئية لطالبات كلية التربية قسم مناهج وطرق تدريس من خلال تطوير مناهج الرياضيات فى ضوء البعد البيئى باستخدام إستراتيجية التفكير التشاركي بصوت مرتفع على عينة من أساتذة الرياضيات والطالبات والمعلمات قوامها ٢٠ لمعالجة القصور بإضافة البعد البيئى الى مناهج الرياضيات بكلية التربية بالكويت. وكانت اهم النتائج انه يوجد فوق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة البحث قبلها وبعدا فى مقياس المسئولية لصالح التطبيق البعدى وان نسبة الكسب المعدل لبلالك ( ١،٢٧ ) وهذه النسبة تشير إلى ان المنهج المطور فى ضوء البعد البيئى له فاعلية فى تنمية المسئولية البيئية.

**دراسة ابو بكر (٢٠١٥)**: تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الدور الفعلى للانشطة الاتصالية المختلفة للمنظمات الحقوقية فى رفع وعى الجمهور بقضايا حقوق الانسان والمعوقات التى تحول دون تحقيق هذا الدور مثل نماذج تعليم حقوق الانسان ونموذج المسئولية والتحول. اعتمدت على منهج المسح باستخدام استمارة تحليل المضمون تم تطبيقها على عينة من الجمهور المتردد على بعض المنظمات الحقوقية وعينة من مخططى الانشطة الاتصالية فى تلك

المنظمات وتمثلت عينة المنظمات من المجلس القومي لحقوق الانسان والمنظمة العربية لحقوق الانسان وعدد من المنظمات الحقوقية التي تعمل على مستوى محلي داخل مصر كما طبقت ادارة تحليل المضمون على عينة من المواقع الالكترونية لتلك المنظمة .

**دراسة القاضي (٢٠١٠):** بهدف التعرف على: تنمية مهارة اتخاذ القرارات، تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب، اعداد البرنامج القومي للتدريب بوزارة الشباب بتقديم حقائب تعليم للشباب، مساعدة العاملين في قطاع الشباب للتعرف على نوعين القضايا البيئية التي يتبناها الشباب واثار ذلك على سلوكهم تجاه البيئة ويمكن مساهمة هذا البحث في تقديم نموذج لحقيقة تعليمية بشكل فعال في مؤسسات الدولة المختلفة يفيد قطاع شئون البيئة في عمل برامج مماثلة لمراحل سنين مختلفة. واشتملت عينة البحث على ( ٢٨٨ ) شاب من بعض مراكز الشباب في المرحلة العمرية ( ١٨ - ٢١ ) .

**دراسة عبد الرحمن (٢٠٠٩):** تناولت الدراسة الوقوف على أداء إدارة العلاقات العامة ودرستها من جوانبها الوظيفية والتنظيمية للتعرف على واقع الوظيفة وأساليب الممارسة الفعلية للعلاقات العامة بتلك الهيئات الحكومية وربطها بالمواطنين واحتياجاتها .

#### أهداف الدراسة:

- التعرف على درجة وضوح مفهوم العلاقات العامة بهيئة الطيران المدني
- التعرف على الدور الذي تقوم به العلاقات العامة داخل وخارج بهيئة الطيران المدني من خلال مسح لأساليب الممارسة.
- التعرف على مدى اهتمام الإدارة العليا بهيئة الطيران المدني بعمل العلاقات العامة والقضايا التي تطرحها وعلى رأسها القضايا المتعلقة بالبيئة.
- تعزيز الإيجابيات في عمل العلاقات العامة وتفادي السلبيات.
- وضوح تصور مستقبلي لعمل العلاقات العامة بالهيئات الحكومية حتى نرتقي بوظيفة العلاقات العامة.

**دراسة عطية (٢٠٠٨):** هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج قائم على المشكلات والقضايا البيئية التي تعاني منها محافظة سيناء فى تنمية المسؤولية البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتحديد اهم المشكلات والقضايا البيئية التي تعاني منها محافظة شمال سيناء عن طريق استبانات متتابعة منظمة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى لأبعاد مقياس المسؤولية البيئية ( المعارف البيئية، السلوك البيئي المسئول، الاتجاه نحو البيئة ) لصالح القياس البعدى.

**دراسة هلال (٢٠٠٧):** هدفت الدراسة الى تقويم المسؤولية البيئية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، واعدت قائمة بعناصر المسؤولية البيئية التي اتخذتها محاور لمقياس المسؤولية البيئية وهى ( السلوك البيئي المسئول - اتخاذ القرار البيئي - الاتجاه نحو حماية وصيانة البيئة - الوعى بأهم القضايا البيئية - المشاركة فى حل مشكلات التلوث البيئي ) وتوصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى المسؤولية البيئية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية عن الحد اللازم لاعتبار الطالب لديه حد الكفاية من المسؤولية البيئية ( ٧٥ % ) واوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية المسؤولية البيئية لتنمية السلوك البيئي المسئول واتخاذ القرار البيئي كعناصر للمسؤولية البيئية كما اوصت بإمكانية تناول القضايا البيئية للمقياس بالدراسة لزيادة تعمق فهم التلاميذ للمسؤولية البيئية خلال الندوات والمناقشات والمناظرات .

**دراسة باوزير (٢٠٠٦):** وهدفت الدراسة الى معرفة دور الانشطة الاتصالية للجمعيات البيئية فى اكثر من محافظة باليمن فى زيادة الوعى البيئي والاهتمام بقضايا البيئة واستعان الباحث بعد من الدراسات السابقة فى هذا المجال - ومن أهم التوصيات ضرورة القاء مزيد من الضوء على اهمية الانشطة الاتصالية والاتصال المباشر وكذلك ضرورة الاهتمام بتحليل الجمهور المستهدف ومعرفة اهم سماته واكثر الوسائل تأثيراً فيه.

- تم اجراء الدراسة على عينة قوامها (٣٠٠) مفردتها منها (١٥٠) مفردتها كعينة ضابطة (١٥٠) مفردتها كعينة تجريبية تمثل سكان الامارات .



## إجراءات البحث

### ١. تحديد ابعاد المسؤولية البيئية التي يجب تنميتها لدى الشباب من خلال:

- مراجعة الادبيات فى مجال المسؤولية البيئية.
- مراجعة دراسات سابقة تناولت المسؤولية البيئية مثل دراسة ( هلال، ٢٠٠٧ ) و ( عطية، ٢٠٠٨ ) و ( القاضى، ٢٠١٠ ).
- فى ضوء الخطوات السابقة تم اعداد قائمة مبدئية بابعاد المسؤولية البيئية المناسبة لدى للشباب ( الوعى البيئى - اتخاذ القرار البيئى - المشاركة فى حل المشكلات البيئية ).
- عرض القائمة على مجموعة من الخبراء والمحكمين لتحديد مدى مناسبتها.
- صياغة القائمة فى صورتها النهائية .

### ٢. تحديد واقع الأنشطة الاتصالية التي تقدمها ادارات العلاقات العامة بالادارة المحلية للشباب وذلك من خلال:

أ - بناء استمارة استقصاء واقع الأنشطة الاتصالية وتم ذلك كما يلى:

- تحديد هدف الاستمارة
- صياغة بنود الاستمارة
- عرض الاستمارة على مجموعة الخبراء والمحكمين
- صياغة الاستمارة فى صورتها النهائية
- تسجيل النتائج وتحليلها وتفسيرها

### ٣. بناء البرنامج المقترح فى الأنشطة الاتصالية لتنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب كما يلى:

- تحديد اهداف البرنامج: يعتبر الهدف الرئيسى لهذا البرنامج هو تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب من سن ١٨ إلى ٣٠ المقيدون بمراكز الشباب من خلال الأنشطة الاتصالية لإدارت العلاقات العامة بالوحدات المحلية بمحافظة القليوبية

- تحديد أنشطة البرنامج: يتكون محتوى البرنامج من عدد ( ٦ ) من الأنشطة الاتصالية لإدارة العلاقات العامة تدور حول أربعة مشكلات بيئية هي ( القمامة وكيفية فصلها من المنبع، تلوث الهواء، تلوث المياه، تلوث التربة ) وتشتمل الأنشطة على الآتى: ( ندوات - محاضرات - مؤتمرات - حلقات نقاشية - خطبة دينية - ورشة عمل ).
- تحديد اساليب تنفيذ البرنامج: حيث يعتمد تنفيذ البرنامج على مشاركة الشباب وتفاعلهم من خلال تحديد خطوات تنفيذ برنامج الأنشطة الاتصالية لتنمية ابعاد المسؤولية البيئية لدى مجموعة البحث المقيدين بمراكز الشباب لمساعدتهم على تنمية وعيهم بالمشكلات البيئية واسباب حدوثها والقدرة على اتخاذ قرار بيئي سليم للمشاركة فى حل هذه المشكلات وذلك من خلال ما يتم عرضه من صور وفيديوهات وما تم عمله من لاقنات اثناء ورش العمل وما تم تقديمه فى حلقات النقاش بين الشباب مجموعة البحث والباحثون والمحاضرون المتخصصون فى مجال البيئة والمحليات والعلاقات العامة.
- عرض البرنامج على الخبراء والمحكمين
- صياغة البرنامج فى صورته النهائية

#### ٤. تحديد فعالية البرنامج فى تنمية ابعاد المسؤولية البيئية لدى الشباب من خلال:

- أ- اعداد مقياس المسؤولية البيئية كما يلى:
- **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى الوقوف على مستوى المسؤولية البيئية لدى الشباب بمراكز الشباب ودور أنشطة العلاقات العامة بالوحدات المحلية فى تنمية بعض ابعاد المسؤولية البيئية .
- **تحديد ابعاد المقياس:** استفاد الباحثون باطلاعهم على العديد من البحوث والدراسات السابقة التى تناولت موضوع المسؤولية البيئية وقد وجد الباحثون أنه من المناسب استخدام المدخل متعدد المحاور multidimensional بحث يكون لكل بُعد مقياسه الفرعى فى بنوده ودرجاته

وبناء على ذلك بلغ عدد محاور المقياس ٣ محاور على النحو التالي: الوعي بالمشكلات والقضايا البيئية. اتخاذ القرار البيئي. حل المشكلات البيئية.

• **صياغة بنود المقياس:** وقد راعى الباحثون عند صياغة بنود المقياس الامور التالية :

- ١ - الدقة العلمية واللغوية.
- ٢ - الوضوح وعدم الغموض.
- ٣ - ممثلة للأهداف المرجوة قياسها.
- ٤ - مناسبة لمستوى الشباب وقد راعى الباحثون اثناء صياغتهم للبنود والفقرات ان تكون من نوع الاختيار من متعدد حيث ان هذا النوع من أكثر الاختبارات الموضوعية مرونة من حيث الاستخدام والملائمة.
- **مراجعة بنود المقياس:** بعد صياغة مفردات المقياس قام الباحثون بإعادة قرائتها بعد عدة أيام للتخلص بقدر الامكان من تأثير الألفة بالمفردات وليضعوا أنفسهم موضع العضو خاصة من ناحية اللغة وقواعدها ومدى سهولة وصعوبة الاسلوب وكشف الغموض عن بعض الكلمات والعبارات إن وجد.
- **الصورة الاولى للمقياس:** تكونت الصورة الأولية للمقياس من ( ٦٧ ) بند موزعة على المحاور الفرعية له كالتالي - محور الوعي البيئي: ( ٣١ ) بند، محور اتخاذ القرار البيئي ( ١٣ ) بند، محور المشاركة في حل مشكلات البيئة ( ٢٣ ) بند.
- **الضبط الاحصائي للمقياس** (حساب الصدق، ثبات المقياس )
- الصورة النهائية للمقياس
- مفتاح تصحيح مقياس المسؤولية البيئية
- ب- **تطبيق البرنامج وتحديد فعالية: من خلال**
  ١. اختيار مجموعة من الشباب المقيدون بمراكز الشباب
  ٢. تطبيق مقياس المسؤولية البيئية على مجموعة الشباب
  ٣. تنفيذ البرنامج على مجموعة البحث
  ٤. تسجيل النتائج وتحليلها ومعالجتها احصائياً وتفسيرها

٥. تقديم بعض المقترحات والتوصيات في ضوء نتائج البحث

### نتائج البحث

**فرض رئيسي:** يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات مجموعة الشباب مجموعة البحث المجموعه التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس المسؤولية البيئية ككل لصالح التطبيق البعدي وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثون بمقارنة متوسطات درجات افراد مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في الدرجة الكلية للمقياس وقد استخدم الباحثون اختبار (t- test) للمجموعات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي أن للبرنامج المقترح فاعلية في تنمية المسؤولية البيئية ككل لدي الشباب المقيدون بمراكز الشباب بمحافظة القليوبية، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي للمقياس ككل لصالح القياس البعدي، حيث إن قيمة (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t) الجدولية. وبذلك يمكن قبول هذا الفرض.

### فروض فرعية:

١- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات مجموعة الشباب مجموعة البحث المجموعه التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في بعد الوعي بالمشكلات والقضايا البيئية لصالح التطبيق البعدي. وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثون بمقارنة متوسطات درجات افراد مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في بعد الوعي بالمشكلات والقضايا البيئية وقد استخدم الباحثون اختبار (t- test) للمجموعات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، أن للبرنامج المقترح فاعلية في تنمية الوعي بالمشكلات والقضايا البيئية ككل لدي الشباب المقيدون بمراكز الشباب بمحافظة القليوبية، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي

للمقياس ككل لصالح القياس البعدي، حيث إن قيمة (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t) الجدولية. وبذلك يمكن قبول هذا الفرض.

٢- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات مجموعة الشباب مجموعة البحث المجموعه التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدي فى بعض اتخاذ القرار البيئى لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثون بمقارنة متوسطات درجات افراد مجموعة البحث فى كل من القياس القبلى والقياس البعدي فى بعد المشاركة فى اتخاذ القرار البيئى وقد استخدم الباحثون اختبار (t- test) للمجموعات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدي، أن للبرنامج المقترح فاعلية فى تنمية المشاركة فى اتخاذ القرار البيئى لدى الشباب المقيدىن بمراكز الشباب بمحافظة القليوبية، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات مجموعة البحث فى القياس القبلى والبعدي للمقياس ككل لصالح القياس البعدي، حيث إن قيمة (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t) الجدولية. وبذلك يمكن قبول هذا الفرض.

٣- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات مجموعة الشباب مجموعة البحث المجموعه التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدي بعد المشاركة فى حل المشكلات البيئية ومنها مشكلة التلوث (مياه - هواء - تربة).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثون بمقارنة متوسطات درجات افراد مجموعة البحث فى كل من القياس القبلى والقياس البعدي فى بعد لمشاركة فى حل مشكلات التلوث وقد استخدم الباحثون اختبار (t- test) للمجموعات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدي، أن للبرنامج المقترح فاعلية فى تنمية المشاركة فى حل المشكلات البيئية ومنها التلوث لدى الشباب المقيدىن بمراكز الشباب بمحافظة القليوبية، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات مجموعة البحث فى القياس القبلى والبعدي للمقياس ككل لصالح القياس البعدي، حيث إن قيمة (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t) الجدولية. وبذلك يمكن قبول هذا الفرض.

### توصيات البحث

- العمل علي زيادة وعي الطلاب بالمراحل المختلفة علي تنمية المسؤولية البيئية باعادها المختلفة وذلك بتوظيف برنامج أنشطة اتصالية لادارة العلاقات العامة.
- التنسيق بين وزارة الشباب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات لعقد دورات تدريبية لتدريب المعلمين علي استخدام البرنامج المقترح لتنمية ابعاد المسؤولية البيئية.
- مزيد من التنسيق والتعاون بين إدارات العلاقات العامة في مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية للصالح العام.
- عمل ورش عمل تضم فئات مختلفة بمراكز الشباب بهدف مناقشة أحدث الأساليب والاستراتيجيات التي تسهم في تنمية المسؤولية البيئية.
- الاهتمام بإدارة العلاقات العامة والقائمين عليها وتدريبهم ومزيد من التفاعل الخاص بالأنشطة الموجهة خاصة للجمهور الخارجى وزيادة الدعم المادى والمعنوى للقائمين على العمل بإدارة العلاقات العامة لينعكس ذلك على ما يقدم من أنشطة.

### مقترحات البحث

- فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الاتصالية لتنمية مهارات التفكير لدي الشباب المقيدين بمراكز الشباب بمحافظة القليوبية.
- تقييم تأثير الشباب من خلال برنامج توظيفى بيئى صيفى لتحسين المعرفة البيئية والوعى البيئى لدي الشباب المقيدين بمراكز الشباب بمحافظة القليوبية.
- فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الاتصالية لتنمية حل المشكلات البيئية لدي الشباب المقيدين بمراكز الشباب بمحافظة القليوبية.

### المراجع

عماد صبحي سعد(٢٠١٦): فاعلية استخدام استراتيجيات تنويع التدريس فى تدريس مقرر الجغرافية لتنمية المسؤولية البيئية والتحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوى،

- ماجستير، قسم العلوم التربوية والاعلام البيئي معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- عطيات أبو السعود (٢٠٠٠): البيئية والمسئولية نحو نموذج معرفي وأخلاقي للخروج من أزمة الانسان مع بيئته ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، العدد ٧٢ لسنة ١٨، جامعة الكويت ، مجلس النشر العلمي
- نشى سعود الظفيري (٢٠١٥): فاعلية تضمين البعد البيئي فى مناهج الرياضيات وتدريبها بأستخدام استراتيجية التفكير التشاركي لتنمية المسئولية البيئية لدى طالبات كلية التربية بالكويت، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس
- محمد الامير القاضي (٢٠١٠): فاعلية برنامج قائم على التعلم الذاتى بأستخدام الحقايب التعليمية لتنمية مهارة اتخاذ القرارات والمسئولية البيئية لدى الشباب دكتوراه عين شمس معهد الدراسات والبحوث البيئية .
- وجدى عبد الرحمن باوزير (٢٠٠٦): دور الانشطة الاتصالية للجمعيات البيئية فى الجمهورية اليمنية فى تنمية الوعى البيئى دراسة ميدانية وتحليلية" رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية.
- أسماء ابو بكر حسن (٢٠١٥): عن دور الانشطة الاتصالية فى نشر الوعى بقضايا حقوق الانسان دراسة تطبيقية على عينة من المنظمات العاملة فى مصر رسالة دكتوراه
- زبيدة /احمد الامين (٢٠١٣): فاعلية برنامج للزيارات الميدانية قائم على مدخل حل مشكلات مفتوحة النهاية لتنمية المسئولية البيئية لدى الطلاب من خلال الانشطة الجامعية فى ليبيا ، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس
- فؤاد علي سعدان (٢٠٠٤): دور العلاقات العامة فى الاجهزة الحكومية فى الجمهورية رسالة ماجستير اليمينة (قسم العلاقات العامة والاعلان. جامعة القاهرة. كلية الاعلام.
- منى على عبدالرحمن (٢٠٠٧): الأنشطة الاتصالية فى مؤسسات المجتمع المدنى دراسة تطبيقية مقارنة على عينه من الجمعيات الاهلية بمحافظة القاهرة والشرقية. كلية الاعلام جامعة القاهرة. ماجستير.
- محمود علي عوجة (٢٠٠١): العلاقات العامة بين النظرية التطبيق، عالم الكتب، القاهرة، نور الدين ابراهيم عطية (٢٠٠٨): فاعلية برنامج لتنمية المسئولية البيئية لدى طلاب الثانوية العامة فى محافظة شمال سيناء، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

فداوى/ حمدى طلعت(٢٠١٤): برنامج مقترح لتنمية المسؤولية البيئية بأبعاد التنمية المستدامة لأعضاء الجمعيات الأهلية " رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

محمود يوسف مصطفى(٢٠٠٨): مقدمة فى العلاقات العامة، الدار العربية للنشر والتوزيع محمود يوسف مصطفى(٢٠٠٩): العلاقات العامة فى المجال التطبيقى، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة .

مفيدة إبراهيم هلال(٢٠٠٧): تقويم المسؤولية البيئية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

Ebreo , A , Her shay , J ., & veining , J. ( 2004 ): Reducing solid waste Linking Environmentally Responsible consumerism , Environment and Behavior , Recycling to vol. 31 , No. 1 P. 474 – 479.

William , helsey: Colliersdictionary New york me cmillan Press P – 850



**DEVELOPMENT OF ENVIRONMENTAL  
RESPONSIBILITY AMONG YOUTH THROUGH  
COMMUNICATIVE ACTIVITIES OF THE PUBLIC  
RELATIONS ADMINISTRATIONS ”  
AN APPLIED STUDY ON LOCAL UNITS OF AL-  
QALIUBYA GOVERNORATE**

[10]

**Abdel Fatah, M. A.<sup>(1)</sup>; Nour El-Din, Omnia, A. A.<sup>(2)</sup>  
and Hassan, Salwa, A.<sup>(3)</sup>**

1) Faculty of Education, Ain Shams University 2) Institute of Environmental Studies & Research Ain Shams University 3) The Local Unit Nai Village (Qalyoub Center)

**ABSTRACT**

This study's purpose is to identify the effectiveness of a program for communicative activities for public relations management in developing environmental responsibility of youth enrolled in youth centers in qalubya governorate. For achieving this , the researcher has designed a communicative activities program then has held meetings , speeches , symposiums , lectures , advertising bulletins boards , and exposition of documentary and video films , in addition to workshops.

The research population consists of ( 50 ) youths ( the one – group ) , using the pre/post application approach upon them. the researcher has designed the three elements – scale of environmental responsibility (environmental knowledge – environmental decision-making – participation in solving problems of pollution ( water – air – soil ).

The researcher uses the communicative activities program for developing environmental responsibility.

Results indicate statistical differences significant exist among youth regarding the post application on activity program and scale of environmental responsibility , in favor of the youth group.

This asserts the efficacy of the program and its ability to develop responsibility in a group of youth.